



الحمد لله

تسلمت هذا القرار عدد 61  
لبلوغ احوالات تونس  
4-5-2014

القرار : ع 61 عدد

تاريخ القرار: 06 ماي 2014

## ق ر ا ر



بتاريخ 06 ماي 2014 ، أصدر رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات القرار ع 61 عدد في مادة التدابير الوقائية المنصوص عليها بالفقرة الأولى من الفصل 73 من مجلة الاتصالات بين :

**المدعية:** شركة " اتصالات تونس" في شخص ممثلها القانوني الكائن مقره الاجتماعي بحدائق البحيرة 2- ضفاف البحيرة- 1053 تونس.

## من جهة

**المدعى عليها:** شركة "أوريدو تونس" في شخص ممثلها القانوني المعين مقره الاجتماعي بعمارة حدائق البحيرة 2- 1053 تونس.

## من جهة أخرى

بعد الإطلاع على مجلة الاتصالات الصادرة بمقتضى القانون ع 01 عدد لسنة 2001 المؤرخ في 15 جانفي 2001 ، المنقح والمتمم بالقانون ع 46 عدد لسنة 2002 المؤرخ في 7 ماي 2002 وبالقانون ع 01 عدد لسنة 2008 المؤرخ في 8 جانفي 2008 وبالقانون ع 10 عدد لسنة 2013 المؤرخ في 12 افريل 2013.

وبعد الاطلاع على الأمر ع 3026 عدد لسنة 2008 المؤرخ في 15 سبتمبر 2008 والمتعلق بضبط الشروط العامة لاستغلال الشبكات العمومية للاتصالات وشبكات النفاذ المنقح والمتمم بالأمر ع 53 عدد المؤرخ في 10 جانفي 2014.

وبعد الاطلاع على المبادئ التوجيهية المتعلقة بترويج عروض الخدمات بالتفصيل من طرف مشغلي الشبكات العمومية للاتصالات والصادرة بمقتضى قرار الهيئة ع 15 عدد بتاريخ 14 أفريل 2011 المنقح بالقرار ع 159 عدد المؤرخ في 20 ديسمبر 2012.

وبعد الاطلاع على المطلب المقدم من طرف شركة "اتصالات تونس" بتاريخ 29 أفريل 2014 والمتضمن طلبها اتخاذ تدابير وقتية تقضي بالتدخل الفوري والعاجل لإلزام "أوريدو" بإيقاف العرض التجاري المتمثل في تمكين مشتركها بعرض "أميغوس" من مجانية التخاطب نحو رقم مفضل ينتمي إلى نفس العرض بعد استهلاك 10 دنانير.

### من حيث الشكل:

حيث استوفى المطلب شروطه الشكلية المنصوص عليها بالفصل 73 من مجلة الاتصالات واتجه قبوله.

### من حيث الأصل:

حيث اتضح من المطلب سند الدعوى ومن بقية مطروقات الملف أن "اتصالات تونس" كانت قد تقدمت بتاريخ 29 أفريل 2014 بعريضة دعوى إلى الهيئة الوطنية للاتصالات ضد شركة "أوريدو" سجلت بدفاتها تحت عدد 106-د وتضمنت تظلمها من مواصلة المدعى عليها تسويق عرض تجاري يتيح لمشتركها بعرض "أميغوس" مجانية التخاطب نحو رقم مفضل مشترك بنفس العرض وذلك بعد استهلاك 10 دنانير، وطلبت بناء على ذلك الإذن باتخاذ التدابير التي يقتضيها القانون والمتمثلة تحديدا في اعتبار إيقاف ترويج عرض الحال من قبيل حالات التأكد والإلزام المدعى عليها بناء على ذلك بالتنفيذ العاجل لقرار الهيئة عدد 74-د القاضي بسحب العرض الترويجي المقترن بعرض "أميغوس" موضوع الدعوى، كما طلبت إلزام خصيمتها باحترام القانون المنظم للمنافسة والأسعار والقواعد المنبثقة عنه بالإضافة إلى دعوتها للكف عن كل الممارسات التي من شأنها الإخلال بتوازنات السوق والإضرار بعلاقة المشغلين بحرفائهم وبالمستهلك عامة.

وحيث وإعمالا منها لأحكام الفصل 73 من مجلة الاتصالات، تولت "اتصالات تونس" تقديم المطلب موضوع النظر الآن ضمنته تظلمها من إتيان المشغل "أوريدو" بعض الممارسات المخالفة للقانون ولقواعد المنافسة النزيهة من خلال مواصلة تسويقها لعرض تجاري يخول لمشتركها بالعرض "أميغوس" من إجراء مكالمات مجانية نحو رقم مفضل ينتمي إلى نفس العرض بعد استهلاك 10 دنانير، مؤكدة مخالفة العرض لقواعد المنافسة المشروعة وللتشريع الجاري بها العمل.

وحيث قدمت العارضة تأييدا لدعواها مطبوعة تم استخراجها من موقع واب يحمل خصائص تعريفية للمشغل أوريدو" تضمنت وصفا لخصائص العرض التجاري المتظلم منه.

وحيث انتهت الشركة المدعية إلى طلب اتخاذ تدابير وقتية لإيقاف ترويج العرض المتظلم منه إلى حين البت في أصل القضية.

### في الطلبات :

حيث يهدف المطلب الراهن إلى استصدار قرار استعجالي يقضي باتخاذ تدابير وقتية لإيقاف تسويق العرض الترويجي المقترن بعرض "أميغوس" والذي يمكن المشتركين به من إجراء مكالمات مجانية نحو رقم مفضل ينتمي إلى نفس العرض بعد إستهلاك 10 دنانير.

وحيث لم يتعزز المطلب بمؤيدات كافية لاستخلاص النتيجة التي ترغب فيها المدعية فضلا على أن الوثيقة الوحيدة المحتج بها نصّت على أن مدة ترويج العرض المتظلم منه انتهت بتاريخ 28 فيفري 2014 .

وحيث وعلى فرض إمكانية اعتماد تلك الوثيقة، فإن اتخاذ التدابير الوقتية يقتضي توفر ركن التأكد الذي يهدف إلى رفع المضرة المدعى بها.

وحيث وطالما انتهت مدة ترويج العرض المحددة في الوثيقة بـ 28 فيفري 2014 أي قبل تقديم المطلب الراهن و دون أن تقدم المدعية ما يثبت استمرار ترويجه في تاريخ تداعيها لدى الهيئة، لم يعد طلب إيقاف ترويج العرض المذكور في طريقه واتجه تفرّعا على ذلك رفض المطلب.

### ولهذه الأسباب

وعملا بأحكام الفصل 73 من مجلة الاتصالات، قررنا نحن هشام بسباس، رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات رفض المطلب.

رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات

هشام بسباس

